أُسماء اللّه فى سفر الخروج

خر 3: 14-15

אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה

יְהוָה

إعداد/ هنرى ناجى فوزى

أبريل 2023

أسماء اللّه فى سفر الخروج 3: 14-15

إعداد / هنرى ناجى فوزى

أبريل 2032م

فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ الَّذِي أَهْيَهْ». وَقَالَ: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

ויאמר אלהים אל־משה אהיה אשר אהיה ויאמר כה תאמר לבני ישׂראל אהיה שׁלחני אליכם

وَقَالَ اللهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

ויאמר עוד אלהים אל־משה כה־תאמר אל־בני ישׂראל יהוה אלהי אבתיכם אלהי אברהם אלהי יצחק ואלהי יעקב שׁלחני אליכם זה־שׁמי לעלם וזה זכרי לדר דר

إن الإسم يسوع هو الشكل العربي للإسم "إيسوس" (Ἰησοῦς)، الذي هو الترجمة اليونانية للإسم العِبريّ "يهوشُوع" (יְהוֹשֻׁעַ). إن الإسم الأخير هو شكل مختزل لتركيب يتضمن اسم الله الرباعي الأحرف يهوه (יהוה Jehovah/Yahweh) مُضافاً إليه أحد أشكال الفِعل العِبريّ يَشَّى/يَشَع (ישע) الذي يَعني (يُخَلِّص، يَحفَظ، أو يُنقِذ). وبالتالي فإن إسم يسوع يعني المُخلِّص. الكلمة العربية "المسيح" ليست شُهرة يسوع، إنما لقبه. يتم اشتقاقها من الكلمة اليونانية خريستوس (Χριστός) التي تعني الممسوح أو المُعَيَّن، وهي الترجمة اليونانية للكلمة العبرية مشيخ (משיח) وهي التي تُتَرجَم عموماً باستخدام 'مسيا'. وبالتالي فإن الإسم يسوع المسيح يعني يسوع الممسوح أو يسوع المسيّا.

فى سفر الخروج أعطى الله اسمه بأنه אהיה أهيه عندما يتكلم الله عن نفسه، وقد أوصى موسى النبى أنه يتوجب على شعبه معرفته بالاسم יהוה يهوه[1]، « أهيه الذي أهيه אהיה אשר אהיה» (خروج 14:3) و« يهوه יהוה» (خروج 15:3) ولا فارق بين هذين الاسمين إلا أن الأول بصيغة المتكلم. أمّا الثاني أي « يهوه יהוה» فهو بصيغة الغائب وكثيراً ما وُرد بنطقه العبراني في (خروج 3:6)، (مزمور 18:83)، (إرميا 2:33)، (هوشع 5:12)، (عاموس 13:4، 8:5، 6:9) وكل من الاسمين مشتق من الفعل العبراني "هاياه הָיָה" الذي معناه "يوجد أو يكون أو يصير". والاسم « أهيه אהיה » مترجم في حاشية التوراة العربية "أكون" والفعل « يهوه יהוה » مترجم "يكون" ومعناهما "الكائن" أو "السرمدي" أو "القائم بذاته" أو "الواجب الوجود". فلمّا قال الرب بصيغة المتكلم « أهيه الذي أهيه » كأنه قصد أن يقول: أنا هو الذي أنا هو، أو أنا أنا (إشعياء 10:43و11)، أو أنا هو هو (إشعياء 10:43)، أو أنا الذي لا غيري (إشعياء 8:47) ولا تغيير لي (ملاخي 6:3). وهذا عين ما قصده في الاسم « يهوه » فقط بضمير الغائب، ولقب أهيه الذى أهيه الذى كشفه الله لموسى النبى هو تعبير أشمل عن كينونته الأبدية والذى أختصر فى العدد رقم 15 إلى يهوه وهكذا فقد كانت الصيغة التوكيدية لأهيه ego eimi فى اللغة اليونانية فى زمن السيد المسيح معادلة لكلمة يهوه العبرية، فقد أتخذ السيد المسيح اسماً من أسماء الرب يوقره اليهود وهو اسم مقدساً لدرجة أنه لا يجرؤ أى يهودى على النطق به وهذا الاسم هو يهوه[2].

وأشير אשר ضمير يعود على حسب كلمات النص و معناه : الذى هو , "that", "who", "which", or"where"، والحقيقة يوجد أبحاث كثيرة عن معنى هذا الأسم ولكى نستطيع أن نفهمه هو فعل الكينونه أو verb to be يعنى I am who I am، وينطق أهيه آشير أهيه يعنى أنا هو الموجود بذاتى self existence، وحاولت الترجمات الأنجليزية الأخرى أن تترجمها I am the being يعنى أنا الكينونه أو I am who cause to be أو أنا سبب الوجود

---

1) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد -شحادة ص 179

2) حقيقة لاهوت يسوع المسيح، جوش ماكدويل ص 18-19

وعندما أستقروا على ترجمتها الحرفية (أنا هو الكائن بذاتى والمقيم لكل كيان)، نستطيع أن نلمحها من اليونانى فعندما ترجموها فى الترجمة السبعينية لليونانى: أيجو أيمى (ἐγώ εἰμι) Ego eimi وتعنى "أنا هو الذى هو" أى الكينونه أو الكيان القائم بذاته والمقيم كل كيان، ف حين جاء يهوذا ليسلمه مع العساكر سألهم يسوع من تطلبون قالوا: يسوع , قال : أنا هو (ايجو ايمى (ἐγώ εἰμι) Ego eimi، فسقطوا على وجوههم فكان المسيح بقوله هذا يعلن لاهوته وأنه هو يهوه.

ومن الملاحظ أن الاسم الكامل لله אהיה אשר אהיה أن الثلاث كلمات تبدأ كلها بحرف الألف (أ أ أ) تمام الكمال، فالألف هى بداية البداية أو قبل البدء، أما الخلق فيبدأ بحرف الباء בראשית ברא אלהים بريشيت برا إلوهيم (ب ب أ)، وذلك لأن الخلق ناقص ويسعى نحو الكمال.

فقال موسى لله אֱלֹהִים ها أنا آتي إلى بني إسرائيل وأقول لهم إله آبائكم أرسلني إليكم. فإذا قالوا لي ما اسمه، فماذا أقول لهم ؟، فقال الله אֱלֹהִים لموسى: أهيه الذي أهيه אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה. وقال هكذا تقول لبني إسرائيل: أهيه אֶהְיֶה أرسلني إليكم. وقال الله أيضاً لموسى هكذا تقول لبني إسرائيل يهوه יְהוָה إله آبائكم، إله ابراهيم وإله إسحق وإله يعقوب ارسلني إليكم. هذا اسمي إلى الأبد، وهذا ذكري دورٍ فدور (جيل لجيل، إلى جيل الأجيال) (خروج 3: 13 – 15).

ويذكر الدكتور محمد صالح توفيق: أن אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה هى ترجمتها "أنا الذى هو أنا" أى: الكائن الذى يكون، فمن المعلوم أن الكلمة אֶהְיֶה هى فعل مستقل دال على التكلم تعبر عن اسم الله حينما يتحدث عن نفسه[3]، وورد فى ترجمة سعديا بن جاؤون الفيومى: الأزلى الذى لا يزول[4].

مختلف المعلقين يفسرون الكلمات אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה بشكل مختلف. يعتقد البعض أن الكلمات هي إجابة غامضة ومتناقضة على سؤال موسى عندما سأل الله عن اسمه في خروج[5] 14:3. وفقًا لـ Sachs אהיה يعني " *I am*" ، أو "*I shall be*" ، لأنه يشير إلى إجراء لم ينته بعد، وبالتالي אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה يمكن أن تعني طرقًا مختلفة "لتعريف الذات". أولاً ، "*I am who I am*" ، والتي تشير إلى "كائن أبدي لا يتغير" ؛ ثانياً ، " *I am who I shall be*" ، والتي تعني "ثبات أساسي بغض النظر عن الاختلافات" ؛ ثالثًا ، " *I shall be who I am* " ، وهو "التطور المتأصل في جوهر الله" ؛ ورابعًا ، "*I shall be who I shall be*" ، والتي تعنى "كل شخص لديه فكرة مختلفة عني".

---

3) اللغة العبرية تطبيقات فى المنهج المقارن، دكتور محمد صالح توفيق ص 9

4) تفسير التوراة بالعربية، سعديا بن جاؤون بن يوسف الفيومى ص 202

5) Sachs 2010:244-246

وفقًا لشيلد[6] Schild ، فإن عبارة "*I am who I am*" تعتبر تفسيرًا لمعنى الاسم الإلهي الذي يرتبط بجذر الفعل "*to be*" (היה). هذا الفعل "to be" له معنيان: التعبير عن "الهوية" أو "الوجود". تهدف هذه الآية إلى التعبير عن سر الله ومدى استحالة تحديد اسمه. وفقًا لشيلد Schild ، فإن كلمة אֶהְיֶה "*I am*" تعني بالتالي "أنا لا أخبرك من أنا وما أنا" ، أو "*I am I*". بعبارة أخرى، لا يمكن تعريف الله. لأنه هو وحده يعطى تعريفه الخاص.

وفقا لسونك Sonek ، هناك طريقتان رئيسيتان لتفسير خروج 3:14: إيجابية وسلبية. الطريقة الإيجابية هي تفسير *tetragrammaton* على أنه كشف عن طبيعة الله. والطريقة السلبية لتفسير نص خروج 3:14 هي أن الأسماء وسياقها الأدبي يخفيان طبيعة الله[7].

يمكن تحديد الكلمة العبرية *ehyeh* من خروج 3:14ب في سياقها على أنها اسم إلهي، ولأنها صيغة المفرد الأولى للفعل، فيمكن تحديدها على أنها الاسم الذي يعرف به الله لنفسه ؛ أى اسمه الشخصي. كما أن إحدى الترجمتين الوحيدتين المقبولتين عالميًا للكلمة العبرية *ehyeh* هي "*I am*". في التحليل النصي، استنتجت أن "*I am*" هي الترجمة اللاهوتية الوحيدة المقبولة *ehyeh* للخروج 3:14ب ، وتأكيدًا على ذلك، فإن شرح معنى الاسم يحدد *I AM* كاسم الله. لذلك فإن *Ehyeh* في خروج 3:14ب هو الاسم الشخصي لله ويترجم إلى الإنجليزية *I AM*. إن معنى العبارة الأطول *'ehye 'ăšer 'ehye* ويُنظر إلى معنى هذا الإسم على أنه وعد من الله *I will be with you* ، أو أنه ليس هناك أي وجه للمقارنة[8] *I am without equal*.

"*I AM*" هي الترجمة الإنجليزية للكلمة العبرية *ehyeh* في اللغة العبرية، تحتوي كلمة "*ehyeh*" على جميع صيغ الفعل "*to be*". يمكن ترجمتها على أنها "*I was, I am, I shall be*". لذلك يمكننا أن نفهم ذلك على أنه يعني أن الله كان يريد أن يقول لموسى: "سأظل دائمًا الله الموجود إلى الأبد، والذي لا يتغير."

"*eheh*" هي كلمة تنقل الزمن من الماضي إلى الأبد. عندما نقرأ "*I AM*" كاسم الله، فإنها تكشف عن أبديته. كما يكشف عن صفته في الأمانة وطبيعته الثابتة. يخبر "Ehyeh" من هو ومن يكون ومن سيكون إلى الأبد. ويذكرنا أن كل صفات الله أبدية، أي قداسته ومحبته ونعمته ورحمته وحقه وعدله. هو هذه الأشياء. في المقابل نحن فقط في بعض الأحيان هذه الأشياء. لكن الله كان دائمًا هذه الأشياء ، وسيظل دائمًا هذه الأشياء.

من المهم أن نفهم أبدية "أنا أكون *I am*" (*ehyeh / ehweh*) لنعرف أن الرب الإله (*Yahweh Elohim*) ويسوع المسيح (*Yeshua Ha Mashiach*) هما واحد. الخلود يربطهم معًا كإله واحد.

---

[6] Schild (1954:296

[7] Sonek (2009:174-184)

[8] Van der Toorn, Karel (1999). "Yahweh". In Van der Toorn, Kare

"إهيه *ehyeh* هي كلمة أبدية، تدرك ثلاث مرات في (خر 3 14-15): أي ، وهذا سيأتي ... للشهادة على مساواة الابن بالآب، يعطي الكتاب المقدس ليسوع نفس الخلود الذي يفعله لـ يهوه YHWH .... لذلك لم يكن يسوع المسيح مسيحًا من الله فحسب ، بل كان أيضًا المسيح الله Christus Deus ، الله نفسه الممسوح ".

هذا يطرح السؤال الآن، لماذا قال الله أن اسمه "Ehyeh" في خروج 14:3 ومع ذلك كان على موسى أن يستخدم اسم "يهوه" عندما يتحدث إلى بني إسرائيل؟

يشير كل من "Ehyeh" (تهجئته أيضًا "ehweh") و "Yahweh" إلى الخلود و عدم القابلية للتغير لإلهنا. وعندما قال الله "Ehyeh"، كان يتكلم باسمه - يتحدث بضمير المتكلم. عندما أعطى موسى اسمه ليخاطب بني إسرائيل، أعطى الاسم لموسى بصيغة الغائب. لماذا؟ لأنه لو قال موسى، "لقد أرسلني *Ehweh [I AM]* إليكم"، لكان موسى يتكلم بصيغة المتكلم ويدعي الأبدية لنفسه.

لقد أشار الكثيرون إلى أن Ehyeh-Asher-Ehyeh (خروج 3: 14-15) يبدو أنه مرتبط بالآية 12 ، حيث وعد الله "... إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ כִּי־אֶהְיֶה עִמָּךְ ... " . تم التعرف بالفعل على الصلة مع الآية 12 من قبل المفسرين اليهود القدماء بشكل مستقل، ورأى العديد من المفسرين المعاصرين نفس الارتباط. الوعد "إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ כִּי־אֶהְיֶה עִמָּךְ " موجود بشكل متكرر في الكتاب المقدس العبري ؛ يعد الله أنه سيكون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب وموسى. واقترح البعض ترجمة Ehyeh-Asher-Ehyeh "أنا الذي سأكون معك". وعلى الرغم من أن تجاور אֶהְיֶה עִמָּךְ *Ehyeh-ʻImmakh* و אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה *Ehyeh-Asher-Ehyeh* يكاد يتطلب علاقة بين الاثنين، إلا أن معاني الاثنين غير متصلين بشكل طبيعي. فيجب أن نفترض أن *Ehyeh-Asher-Ehyeh* هو تفسير لـ *Ehyeh-ʻImmakh* ، "سأكون معك" ، في من أجل إجراء الاتصال.

لم يتم توثيق *Tetragrammaton* إلا بين الإسرائيليين، ويبدو أنه ليس له أي أصل منطقي. يشرح الكتاب المقدس العبري ذلك من خلال صيغة *ehye ašer ehye* ("أنا هو الذي أنا *I Am that I Am*")، اسم الله المعلن لموسى في خروج 14:3. هذا من الإطار *Y-H-W-H* كاشتقاق من الجذر العبري ثلاثي الأضلاع *triconsonantal* היה (*h-y-h*) ، وبالتالي تكون الترجمة على أنها "هو الذي يسبب الوجود *he who causes to exist* "[9]، أو "هو الذي يكون *he who is*"، على الرغم من أن هذا من شأنه أن يستنبط الشكل Y-H-Y-H (יהיה) ، وليس *Y-H-W-H*. لتصحيح هذا، اقترح بعض العلماء أن Tetragrammaton يمثل استبدال الوسيط (y י) لـ (w ו)، وهي ممارسة مشهود لها أحيانًا في العبرية التوراتية حيث أن كلا

---

[9] Albright, William Foxwell (1957). From the Stone Age to Christianity. p. 259 (

الحرفين يمثلان أمهات القراءة[10] matres lectionis ؛ واقترح آخرون أن Tetragrammaton مشتق بدلاً من ذلك من الجذر triconsonantal הוה (*h-w-h*) ، "أن تكون *to be*" ، مع الشكل النهائي الذي ينتج عنه ترجمات مماثلة لتلك المشتقة من *h-y-h*.

مثل كل الحروف في النص العبري، فإن الحروف في *YHWH* تشير في الأصل إلى الحروف الساكنة. في اللغة العبرية التوراتية غير المحددة، لا تتم كتابة معظم أحرف العلة، ولكن يُشار إلى بعضها بشكل غامض، حيث أن بعض الأحرف أصبحت لها وظيفة ثانوية تشير إلى حروف العلة. لذلك قد يكون من الصعب استنتاج كيفية نطق كلمة ما من تهجئتها ، ويمكن لكل حرف من الأحرف الأربعة في Tetragrammaton أن يعمل بشكل فردي باعتباره كلمة mater lectionis.

فكيف يمكن أن يكون יהוה YHWH اسمًا لأنه يتكون من 4 أحرف فقط؟ ، لم تكن اللغة العبرية القديمة التي كتب بها العهد القديم تحتوي على أحرف متحركة في أبجديتها. في شكل مكتوب كانت العبرية القديمة لغة ساكن فقط. في اللغة العبرية الأصلية يُترجم اسم الله إلى YHWH (يُكتب أحيانًا بالأسلوب الأقدم مثل YHVH). يُعرف هذا باسم tetragrammaton (يعني "أربعة أحرف"). بسبب نقص حروف العلة ، يناقش علماء الكتاب المقدس كيف تم نطق tetragrammaton YHWH.

فيما يتعلق بالأسماء الإلهية ، عندما ظهر الله لموسى لأول مرة في الأدغال المحترقة ، قدم الله نفسه ثلاث مرات: أولاً ، بدون اسم علم: `` أنا إله أبيك ، إله إبراهيم ، إله إسحاق. إله يعقوب ... '(خروج 3: 6). ثم ، عندما طلب موسى شيئًا أكثر تحديدًا - اسمًا مناسبًا للإجابة على التساؤلات حول من أرسله - يقدم الله إجابة قابلة للنقاش: وقال الله لموسى: إيهيه أشير إيهيه. هكذا تقول لشعب إسرائيل: إيهيه ... أرسلني إليكم (3) (14: 3). ولكن بعد ذلك ، كما لو كان يتوقع بعض المشكلات أو الصعوبات في هذه الإجابة ، عرّف الله نفسه لموسى للمرة الثالثة في لقاء بوش المحترق باستخدام Tetragrammaton ، وهو اسم الله المكون من أربعة أحرف الذي لا يوصف

تثبت العديد من النصوص التوراتية أن الحرف vav / waw - الحرف السادس في الأبجدية العبرية ينطق على أنه vav ، وليس waw. ولما كان هذا هو الحال، فإن لهذا تداعيات هائلة في كيفية نطق الاسم الشخصي لـ YHVH يسمى tetragrammaton. وبالتالي، فإن هذه المعلومات ستبطل فكرة أن tetragrammaton مكتوب YHWH بدلاً من YHVH. علاوة على ذلك، فإن هذه المعلومات ستبطل أيضًا العديد من النطق الحديث المشترك ل tetragrammaton بما في ذلك Yahweh يهوه أو أي نطق آخر يحتوي على صوت w.

---

[10]) تشير إلى استخدام حروف ساكنة معينة لبيان حرف متحرك. الحروف التي تقوم بذلك في العبرية هي א, ה, ו وحرف י (yud).

يوجد دليل في حز 35:23، نجد عبارة "... وَطَرَحْتِنِي وَرَاءَ ظَهْرِكِ ... ותשליכי אותי אחרי גוך" الكلمة الموجودة في هذه الآية مكتوبة ג ו ך gimmel - vav - kaf soffit (kaf هي اللاحقة التي تعني "your "). في حز 13:43 نجد عبارة "... هذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ וזה גב המזבח". كلمة ظهر مكتوبة ג ב gimmel - vet (أو soft bet). فيما يلي مثالان على نفس الكلمة مكتوبان بأحرف مختلفة، لكنهما يبدوان متشابهين في عقل حزقيال، كان ב vet و ו vav أصواتًا قابلة للتبديل، مما يثبت أن vav تم نطقه كـ v وليس كـ w. تم تهجئة الكلمة العبرية גו gav في هاتين الآيتين في حزقيال على هذا النحو في مخطوطة حلب (ثاني أقدم مخطوطات عبرية كاملة للعهد القديم على الأرض اليوم ويرجع تاريخها إلى 1040-1050 م) - الأولى مع vet والأخيرة مع vav. هذا دليل قاطع على أنه في العصور التوراتية القديمة كان يُنطق vav على أنه vav ، وليس كـ waw.

لم يكن حزقيال الكاتب الوحيد في العهد القديم هو الذي تهجى gav مع vav. انظر ملوك الأول 9:14 حيث يتم تهجئة vav إلى gimmel-vav-kaf soffit (kaf هي اللاحقة التي تعني "your"). تم تأكيد نفس التهجئة في مخطوطة حلب أيضًا.

نرى نفس الشيء في نحميا 26:9 حيث gav גום تم تهجئتها بـ vav (gimmel-vet-mem soffit). تم تأكيد ذلك في مخطوطة لينينغراد (أقدم مخطوطات عبرية كاملة من تناخ على الأرض اليوم ومؤرخة في عام 1008 م).

تثبت هذه الأمثلة أنه في زمن التناخ، كانت الكلمة العبرية لـ gav يمكن تهجئتها في كلا الاتجاهين - مع soft bet (أو vet) ومع نطق vav كـ v ، وليس w. هذا دليل إيجابي على أنه في أوقات الكتاب المقدس كان هناك يهود نطقوا vav بعلامة v. <u>لكن هل كان هناك يهود أيضًا في هذا الوقت نطقوا بها بحرف w؟</u> ربما ، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فإن الدليل لم يتم إنتاجه من النصوص اليهودية العبرية القديمة للتناخ. من ناحية أخرى، من الحقائق أنه كان هناك يهودًا كانوا يعيشون في الدول العربية خلال العصر الحديث (AD) تأثروا أو تحدثوا بالعربية بأن نطقوا vav كأنها waw ، وهذا يرجع إلى تأثير اللغة العربية التي تُلفظ vav على أنها waw هذا لأنه لا يوجد صوت v في اللغة العربية.

تم العثور على دليل آخر لاحق على أن vet و vav كانا قابلين للتبادل للمتحدثين العبرية القدماء في الميشناه (200 م) فيما يتعلق بهجاء مدينة Yavneh يفنيه. يتم تهجئة v في Yavneh أحيانًا باستخدام vav وأحيانًا مع vet. وجدت متغيرات التهجئة هذه في Mishnah RH 4:2.

بناءً على هذه الأدلة، فإن اسم *YEHOVAH* هو النطق الصحيح وليس *YEHOWAH*. بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الدليل يبطل الاعتقاد السائد بين العديد من العلماء والأشخاص العاديين أيضًا بأن *YHVH* يتم نطقه على أنه *YAHWEH* ، حيث لم يكن الصوت موجودًا بين المتحدثين باللغة العبرية القديمة في

الكتاب المقدس. تشير الأدلة التاريخية إلى حقيقة أن صوت w جاء إلى اللغة العبرية في وقت لاحق بكثير في العصر المشترك (ما بعد الكتاب المقدس) وكان بسبب تأثير اللغة العربية على اليهودية والعبرية.

السؤال الآن: هل ذكر العهد الجديد بأن السيد المسيح له المجد هو يهوه؟

1-قال متى الرسول أن يوحنا المعمدان قد شهد أن المسيح هو يهوه :

"فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً». " (مت 3:3)، وفى سفر إشعياء وردت النبوءة "صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ. قَوِّمُوا فِي الْقَفْرِ سَبِيلاً لإِلَهِنَا. קול קורא במדבר פנו דרך יהוה ישרו בערבה מסלה לאלהינו" (إش 3:40). فمتى الرسول يقول منا ان يوحنا المعمدان قال انه جاء ليعد طريق الرب (يهوه יהוה) اى انه مرسل امامه ليعد طرقه.

2-كذلك أيضاً القديس مارمرقس الرسول، قد شهد أن السيد المسيح هو يهوه، " بَدْءُ إِنْجِيلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ: كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: «هَا أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلاكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ قُدَّامَكَ." (مر 1: 1-2)، وفى سفر ملاخى وردت النبوءة "هَئَنَذَا أُرْسِلُ مَلاكِي فَيُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي. وَيَأْتِي بَغْتَةً إِلَى هَيْكَلِهِ السَّيِّدُ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ وَمَلاَكُ الْعَهْدِ الَّذِي تُسَرُّونَ بِهِ. هُوَذَا يَأْتِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ הנני שלח מלאכי ופנה־דרך לפני ופתאם יבוא אל־היכלו האדון אשר־אתם מבקשים ומלאך הברית אשר־אתם חפצים הנה־בא אמר יהוה צבאות" (ملا 1:3)، ، طبعا من يلاحظ هنا فى الآيه أن المتكلم هو رب الجنود لانه قال " قال رب الجنود " ماذا قال رب الجنود ؟ قال هأَنَذَا أُرْسِلُ مَلاكِي فَيُهَيِّئُ الطَّرِيقَ أَمَامِي اى امام وجهه رب الجنود المتكلم والملاك هنا المقصود به يوحنا المعمدان. وهذا هو ما ذكره يوحنا المعمدان عن نفسه "أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ أَمَامَهُ." (يو 28:3).

3-كذلك القديس لوقا يذكر أن زكريا الكاهن شهد ليوحنا المعمدان قائلاً: "وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تُدْعَى لأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ.) (لو 76:1).

4-كذلك القديس يوحنا الإنجيلى شهد أن السيد المسيح هو نفسه يهوه، فقد ذكر: " لِهَذَا لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُؤْمِنُوا. لأَنَّ إِشَعْيَاءَ قَالَ أَيْضاً: «قَدْ أَعْمَى عُيُونَهُمْ وَأَغْلَظَ قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ وَيَشْعُرُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ». قَالَ إِشَعْيَاءُ هَذَا حِينَ رَأَى مَجْدَهُ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ." (يو 12: 39-41).

ولنرى أين ورد هذا فى سفر إشعياء النبى: "... رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِساً عَلَى كُرْسِيٍّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ وَأَذْيَالُهُ تَمْلأُ الْهَيْكَلَ. السَّرَافِيمُ وَاقِفُونَ فَوْقَهُ ... وَهَذَا نَادَى ذَاكَ: «قُدُّوسٌ קדוש قُدُّوسٌ קדוש قُدُّوسٌ קדוש رَبُّ יהוה الْجُنُودِ צבאות. مَجْدُهُ مِلْءُ كُلِّ الأَرْضِ» ... ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ السَّيِّدِ: «مَنْ أُرْسِلُ وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» فَأَجَبْتُ: «هَئَنَذَا أَرْسِلْنِي». فَقَالَ: «اذْهَبْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعاً وَلاَ تَفْهَمُوا وَأَبْصِرُوا إِبْصَاراً وَلاَ تَعْرِفُوا. غَلِّظْ قَلْبَ هَذَا

الشَّعْبِ وَثَقِّلْ أُذُنَيْهِ وَاطْمُسْ عَيْنَيْهِ لِئَلاَّ يُبْصِرَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمْ بِقَلْبِهِ وَيَرْجِعَ فَيُشْفَى»." (إش 6: 1،2،3،8،9،10)[11].

5- بولس الرسول فى الرسالة إلى العبرانيين: وَ «أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَّسْتَ الأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ. هِيَ تَبِيدُ وَلكِنْ أَنْتَ تَبْقَى، وَكُلُّهَا كَثَوْبٍ تَبْلَى، وَكَرِدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى». (عب 1: 10-12)، فى هذا النص اعلاناً صريحاً ان المسيح هو يهوه فهو يشير الى ان المسيح هو خالق السماوات والارض وانه ازلى ابدى ولن يفنى وانه هو " الرب " وهذه الكلمة فى اصلها العبرى هو اسم " يهوه " خصوصاً وان هذا النص مقتبس من العهد القديم من مزامير داود النبى وهو المزمور 102 يشير من بدايته الى نهايته الى " اسم يهوه إله اسرائيل الخالق " وفى العهد الجديد يشير بولس الرسول الى ان هذا النص هو عن المسيح اى ان المسيح هو يهوه وهذا هو المزمور بأصله العبرى ذكر فيه اسم يهوه اكثر من مره وهذه هى الاعداد :

1. תפלה לעני כי־יעטף ולפני יהוה ישפך שיחו:

(102:2) יהוה שמעה תפלתי ושועתי אליך תבוא:

12. (102:13) ואתה יהוה לעולם תשב וזכרך לדר ודר:

15. (102:16) וייראו גוים את־שם יהוה וכל־מלכי הארץ את־כבודך:

16. (102:17) כי־בנה יהוה ציון נראה בכבודו:

19. (102:20) כי־השקיף ממרום קדשו יהוה משמים אל־ארץ הביט:

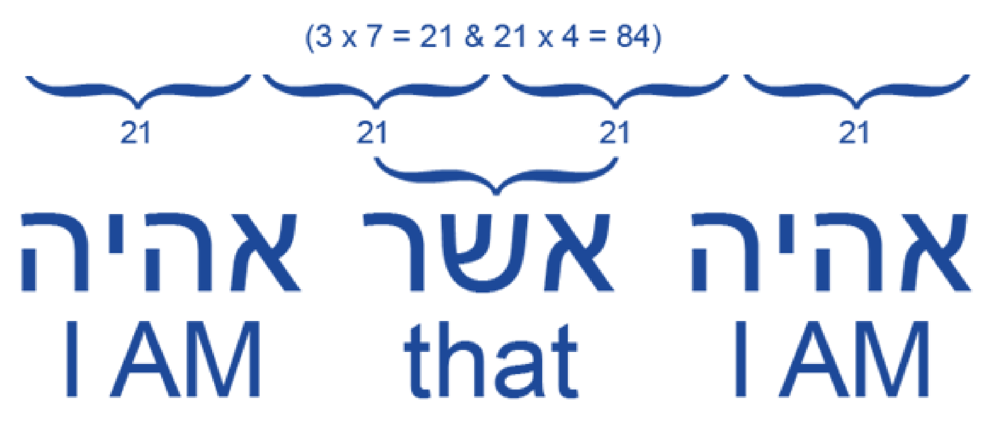
21. (102:22) לספר בציון שם יהוה ותהלתו בירושלם:

22. (102:23) בהקבץ עמים יחדו וממלכות לעבד את־ יהוה:

من ضمن الأدلة على أن السيد المسيح هو يهوه، ما ورد في (إش12: 2) لأنه يقول: "يَاهَ יָהּ يَهْوَهَ יְהוָה.. صَارَ لِي خَلاَصًا יה יהוה ויהי־לי לישועה". بمعنى أن "يهوه" صار خلاصًا. ولم يقل فقط إن يهوه قد خلصني أو إنه هو المخلّص، بل قال إنه هو نفسه صار لي خلاصًا. وقد كرر عبارة "يهوه" فقال "ياه يهوه" لأنه يقول إنه هو نفسه صار خلاصًا. فالسيد المسيح هو المخلص وهو الخلاص، هو الكاهن وهو الذبيحة، هو الهيكل وهو القربان، هو الراعي وهو الحمل. لا يفوتنا هنا أن نتذكر العبارة الواردة في إنجيل يوحنا "وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا" (يو1: 14) ونحن نقرأ في سفر إشعياء "يَاهَ يَهْوَهَ.. صَارَ لِي خَلاَصًا"، صار لى خلاصًا لأنه صار جسدًا يمكن أن يتألم، وأن يُصلب، وأن يموت، وأن يقوم من الأموات، وأن يصعد إلى السماء، وأن يجلس عن يمين الآب.

---

11) The Propositions of the Zohar, cap. xxxviii, Amsterdam ؛ T. Laetsch, Bible Commentary: Jeremiah, p. 195 ed. - emphasis mine



ש حيث تم حساب قيمة حرف Shin بحسب ترتيبه بين الحروف وهو 21

ولنلاحظ المدلول العددى للحروف هو لكلمة אֶהְיֶה أهيه يساوى 21 والذى هو ناتج العدد 3×7، حيث أن الرقم 3 هو يعبر عن الثلاث الأقانيم الإلهية، أما العدد 7 فيرمز إلى الأسبوع الأول من الخليقة (ستة أيام الخليقة ويوم الراحة)، أما كلمة أشير المدلول العددى لها يساوى 42 والذى هو ناتج 3×2×7، حيث أن الرقم 3 كما ذكر يعبر عن الكمال الإلهى فى الثلاث أقانيم الإلهية، أما الرقم 2 فهو يعبر يعبر عن الأقنوم الثانى وهو أقنوم الإبن وهذا الرقم أيضاً يعبر عن الشركة، أما الرقم 7 كما ذكر فهو يعبر عن سبعة أيام الخليقة، بذلك يكون المدلول الروحى لـ أهيه أشير أهيه هو وحدة الثالوث الإلهى والمساواة بين الأقانيم الإلهية الثلاثة فى الخصائص الجوهريه[12].

وفى العهد الجديد نجد أن السيد المسيح الذى هو رب الشريعة، فى (مت 5:37) فى الموعظة على الجبل، عندما قال السيد المسيح : "بَلْ لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لاَ لاَ. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ"، نجد المجموع العددي لهذه الآية هو = 9261 = **<u>21×21×21</u>**= 9261 ،

δε + 715 περισσον + 1920 τουτων + 25 εκ + 770 του + 778 πονηρου + 565 εστιν}

δε + 70 ο + 373 λογος + 1290 υμων + 61 ναι + 61 ναι + 470 ου + 470 ου + 370 το + 9

{9261 = 1205 εστω + 9

لاحظ مدى الإرتباط بين هذه الآية، وبين أهيه الذي أهيه אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה كما سبق شرحه.

---

12) المؤلف

Alef	א	=	1	Tet	ט	=	9	Pe	ף פ	=	80
Bet	ב	=	2	Yod	י	=	10	Tsadi	ץ צ	=	90
Gimel	ג	=	3	Kaf	ך כ	=	20	Qof	ק	=	100
Dalet	ד	=	4	Lamed	ל	=	30	Resh	ר	=	200
He	ה	=	5	Mem	ם מ	=	40	Shin	ש	=	300
Vav	ו	=	6	Nun	ן נ	=	50	Tav	ת	=	400
Zayin	ז	=	7	Samekh	ס	=	60				
Het	ח	=	8	Ayin	ע	=	70				

تكوين 1:1

בראשית ברא אלהים את השמים ואת הארץ

בראשית	ברא	אלהים	את	השמים	ואת	הארץ
400+10+300+1+200+2 =913	1+200+2 =203	40+10+5+30+1 =86	400+1 =401	40+10+40+300+5 =395	400+1+6 =407	90+200+1+5 =296

فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ

37 x 73 = 2701

حيث تم حساب قيمة الحروف بحسب الترتيب الأبجدى لها

73 הנוצרי المسيح

37 ישו يسوع

والقيمة لإسم يسوع المسيح فى اللغة العبرية بحسب الترتيب الأبجدى للحروف، يساوى حاصل القيمة العددية للآية الأولى من سفر التكوين، يسوع × المسيح = ישו × הנוצרי = 37 × 73 = 2701 = (تك 1:1)،

إعلان الرب عن ذاته فى العهد القديم بعبارة "أَنَا هُوَ **אני הוא**"، نجد أن القيمة العددية لها = 37 = ישו، وقد تكرر هذا الإعلان فى مواضع كثيرة فى العهد القديم منها : (تث 39:32؛ 6:5 ، قض 11:13 ، إش 4:41 ؛ 10:43 ؛ 13:43 ؛ 25:43 ؛ 4:46 ؛ 12:48 ؛ 12:51 ؛ 6:52) .

وفى سفر الرؤيا : "قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ Αξιον εστιν το αρνιον το εσφαγμενον أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْغِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبَرَكَةَ» (رؤ 12:5)، فالسيد المسيح له المجد الذى هو مستحق القوة والمجد والكرامة، (مُسْتَحِقٌّ هُوَ الْحَمَلُ الْمَذْبُوحُ Αξιον εστιν το αρνιον το εσφαγμενον) مجموع الأحرف هو يساوى = 2701 .

كذلك فى سفر ميخا "صَوْتُ الرَّبِّ يُنَادِي لِلْمَدِينَةِ وَالْحِكْمَةُ تَرَى اسْمَكَ: «اِسْمَعُوا لِلْقَضِيبِ وَمَنْ رَسَمَهُ קוֹל יהוה לעיר יקרא ותושיה יראה שמך שמעו מטה ומי יעדה:" (ميخا 9:6)، نجد أن المجموع العددى لهذه النبوة يساوى = 2701 .

فالإسم الذى اختاره الله لنفسه אֶהְיֶה/ יְהוָה فى (خر 3: 14-15) هو فعل واسم علم بنفس الوقت، والفهم اليهودى السائد لعبارة ἐγώ εἰμι (أنا أكون أو أنا كائن) هو أنه تعبير عن الوجود الأزلى السابق الذى هو من الخصائص الجوهرية لله، ولذلك كان رد فعل اليهود لتعبير السيد المسيح ἐγώ εἰμι (أنا أكون أو أنا كائن) يؤكد أنهم فهموا إعلانه عن ألوهيته، وتعبير السيد المسيح ἐγώ εἰμι (أنا أكون أو أنا كائن) تشير إلى ليس الوجود الذاتى فقط بل إلى التعبير عن الوجود الفعال وذلك لأستخدامه الفعل εἰμι فى صيغة المضارع وليس الفعل γενέσθαι فى صيغة الماضى كما فى (يو 58:8)، كذلك عبارة ἐγώ εἰμι لا تستخدم عادة فى الحوار العادى بدون وجود خبر أو مفعول به أو بدون وجود ὅτι ("أن") كما فى (يو 8: 24، 28) فى الاستخدام الطبيعى بنفس الأصحاح، وهذا يؤكد أن فى (يو 58:8) (أنا أكون أو أنا كائن) هى تشير إلى الحالة السرمدية للسيد المسيح، وهى أيضاً توضح التباين مع الصيرورة الزمنية لإبراهيم باستخدام الفعل γενέσθαι ("كان")، وكذلك تعبير السيد المسيح ἐγώ εἰμι (أنا أكون أو أنا كائن) تشير إلى ليس الوجود الذاتى فقط لكنه يمتد إلى أبعد من ذلك فهو يشير إلى الوجود الفعال والعملى فى حياة البشر كما فى (يو 26:4 ؛ 24:8 ؛ 28:8 ؛ 19:13 ؛ 4:18)[13].

وقد جاءت في السبعينية ἐγώ εἰμι ὁῶν ويدرك اليهود أنها تعني I am he who caused to be أو I am who cause to be وترجمتها: أنا هو الذي أُقيم الوجود، أنا علة الوجود وسببه، والنسخة الإنجليزية ترجمتها: أنا الكائن أو الوجود I am the being أو أنا الكينونة؛ ولكن في الترجمة السبعينية تضاف للكلمة ῶν وهي لها دلالة قوية للغاية في الاسم، إذ تعني שַׁדָּי شدَّاي أي القادر على كل شيء، أي الكلي القدرة "وأنا ظهرت لإبراهيم واسحق ويعقوب بأني الإله القادر على كل شيء בְּאֵל שַׁדָּי (إيل شدَّاي) وأما باسمي يهوه וּשְׁמִי יְהוָה فلم أُعرف عندهم" (خروج 6: 3).

لكن ما هو علاقة الاسم اهيه אהיה بالاسم يهوه יהוה ؟

الاسم اهيه אהיה هو بالضمير المتكلم أى عندما يتكلم الله عن نفسه، أما الاسم يهوه יהוה فهو بالضمير الغائب أى عندما يتكلم شعبه عنه كم اختبروه فى زمان ومكان، فبالاسم اهيه אהיה يشير الله لنفسه بـ "أنا

13) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 200

كائن", وبالاسم يهوه יהוה يشير الشعب إليه بأنه "هو كائن"، والانتقال من العبارة الطويلة اهيه الذى هو اهيه אהיה אשר אהיה في خروج 14:3 إلى الكلمة الواحدة אהיה اهيه، يشير إلى أن الكلمة الواحدة هى اختصار العبارة الطويلة وبدون اسلوب تكرار الصفة وللتركيز على אהיה اهيه كاسم العلَم، فما معنى هذا الاسم؟

1- الاسم اهيه אהיה يرتكز على طبيعة الله، فالاسم اهيه اسم علَم مشتق من صيغة فعل.

2- الاسم אהיה اهيه يشير إلى الوجود الذاتى، وبالاضافة إلى أن كون هذا الاسم فى صيغة وزن "القل" العبرية فيمكن صياغة الفعل الغير تام אהיה اهيه بـ "أنا كنت" أو "أنا أكون" أو "أنا سأكون"، بمعنى أنه لا يؤكد فقط على الوجود بل أيضاً يؤكد على الاستمرارية[14].

وبذلك يكون: أن الاسم יְהוָה يهوه هو صيغة مضارع الغائب من "الفعل הוה هوه : كان" ، فيكون "معنى יְהוָה يهوه : يكون"، وأن "معنى אֶהְיֶה اهيه : أكون"، ويكون יְהוָה يهوه هو اسم الله حين يتحدث عنه غيره، وأن (אֶהְיֶה اهيه) هو اسم علم لله حيث يتحدث هو عن نفسه[15].

الاسم « يهوه יְהוָה » هذا هو اسم الله في علاقته مع الإنسان، كما أن الاسم « إيلوهيم אֱלֹהִים» هو اسمه تعالى في علاقته مع الخليقة. وعليه كما كان الاسم « إيلوهيم אֱלֹהִים » هو الاسم المستعمل لله في أصحاح الخلق (الأصحاح الأول من سفر التكوين) كذلك بمجرد أن جاء دور الكلام عن الإنسان في أول الأصحاح الثاني منه، في الحال أُضيف الاسم « يهوه » المترجم « الرب » إلى الاسم « إيلوهيم » المترجم « الله » في الأصحاح الأول والمترجم « الإله » في الأصحاح الثاني بسبب إضافته إلى الاسم « الرب » فقيل « يوم عمل الرب الإله (يهوه إيلوهيم) الأرض والسماوات. كل شجر البرية لم يكن...لأن الرب الإله (يهوه إيلوهيم) لم يكن قد أمطر على الأرض، ولا كان إنسان ليعمل الأرض...وجبل الرب الإله (يهوه إيلوهيم) آدم تراباً من الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفساً حية » (تكوين 2:4-7) وعلاقة الاسم « يهوه » مع الإنسان أمر واضح في الكتاب كله. لذلك هو أيضاً اسم الله في فداء الإنسان. لأنه بمجرد أن دخلت الخطية وصار فداء الإنسان ضرورياً كان « الرب الإله (يهوه إيلوهيم) » هو الذي طلب الخطاة (تكوين 3:9-13) وهو الذي ألبسهم « أقمصة من جلد » (تكوين 3:21)، رمز ثوب البر الإلهي الذي أعده « الرب الإله (يهوه إيلوهيم) » بواسطة الذبيحة الحقيقية (رومية 3:21و22) ولذلك فأول إعلان أعلن الله به ذاته باسم « يهوه » كان للشعب القديم الذي فداه من مصر (خروج 3:13-17). فهو إذاً اسمه تعالى في علاقته مع الإنسان في الخليقة وفي إسرائيل وفي الفداء. والترجمة السبعينية ترجمته "كيريوس κύριος " معرفاً ومعناه الحرفي "السيد أو الرب".. وقد اقتبس الروح القدس هذه الكلمة

---

14) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 188-189

15) ألفاظ العهد القديم في ضوء علم الأديان المقارن، ستار عبد المحسن الفتلاوى ص 40

اليونانية في الإنجيل بدل الكلمة العبرانية « يهوه » في التوراة[16]. وترجموا كلمة "إيلوهيم" إلى ο θεός أو "ثيوس". و"أدوناي אֲדֹנָי" إلى Δέσποτα (السيد) "ذيسبوتا"، وترجموا يهوه إلى κύριος "كيريوس".

تُرجم اسم يهوه יְהוָה من اللغة العبريّة إلى اللغة العربية بكلمة الرّبّ ، وهو فعل مضارع للفعل كان הָיָה أي يكون. ويستخدم القدّيس يوحنّا الإنجيليّ مرادفا لهذه الكلمة في عدّة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الكَائِنِ والّذي كَانَ والّذي يَأتِي" (رؤيا 4:1)، وبالنصّ العبريّ : ההוה והיה ויבוא.
وكان اليهود قد امتنعوا عن نطق اسم الله يَهْوَه منذ فترة ما بعد السبي، حوالي 400ق م، خوفًا من النطق به باطلاً كقول الكتاب " لا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ الَهِكَ بَاطِلا لانَّ الرَّبَّ لا يُبْرِئُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلا "(خر7:20). وأستخدموا اللقب " آدوناى אֲדֹנָי " بديلاً له ومرادف لاسم يَهْوَه ومساوٍ تفسيري له، يُعَبّر عن مغزاه وماهيّته، كما حلّ محلّه، كبديل له، في الأحاديث الشفوية. وهذا جعل اليهود يحرصون على حماية الاستخدام الديني ل " آدون " حتى لا يخاطب الناس به كما يخاطبون السادة من البشر، فكانوا يكتبونه، عند الاستخدام مع " يَهْوَه " أو كبديل له، بطريقة مميزة وينطقونه أيضًا بطريقة مميّزة (فقد اعتبروا حرف الياء (ي) الأخير في الكلمة والدال على الملكية جزء من الكلمة " آدون ى "، ثم طوّلوا نطق هذه الياء، الأخيرة من الكلمة) فأصبحت " آدون اى ". وكان هذا الفارق الخفيف كافٍ لتمييز " آدوناى " كنصٍ دينيّ). وتم تكرار اسم אֲדֹנָי أدوناى 425 مرة فى صيغة الجمع فى العهدالقديم، منهم 334 مرة فى صيغة المفرد " أدون " منها 26 مرة فقط لتشير عن الله. و جاءت في اكثر من 100 موضع بصيغة الجمع (אֲדוֹנִים أدونيم).

فاسم יהוה الله مُركّب من ثلاثة أحرف "ه ה"، "و ו"، "ه ה"، والحرف "ي י" رأس الكلمة، والحرف "ه" تُعلّم انّه يكوّن واستمار كينونة الله، وحرف الـ"ي י" في راس الكلمة تُعلّم أن الخلق يتمّ بشكل مستمرّ، كما يشرح راشي الآية " هكذا يعمل أيوب كل الأيام" انّ كلمة "عسة עשה" والتى تعنى عمل بزيادة الحرف "ي י" عليها تدلّ انّ هكذا كان متعوّد أيوب ان يعمل دائماً , بذلك يكون إضافة حرف الياء باللغة المقدسّة ليدل ويشير إلى الاستمرارية[17].

ويذكر الأستاذ نور ادور يوسف أن: الأسم " يهوه " مشتق من فعل الكينونة العبرى " היה " " ه ى ه " ويقابل فى الإنجليزية " to be – become – happen " ويعنى " أكون أصبح أصير .."، وكما جاء فى عدد من القواميس العبرية . فإن اللقب " يهوه " " الرب " يعنى " الكائن والذى يكون وهو الذى يستمر كائنا إلى الأبد لأن هذا اللقب

16) يهوه بين الكتاب المقدس والمدعين بأنهم شهود يهوه، برسوم ميخائيل

17) وصايا نوح، رابى شنيئور زلمان ملادى ص 46

يجمع فى معانيه الأزمنة الثلاثة " الماضى والحاضر والمستقبل " فهو الكائن الذى كان والذى يكون الدائم الوجود"[18]، ويذكر الدكتور محمد صالح توفيق: أن יהוה هو بمعنى يكون وهو من الأفعال المركبة فى العبرية لأن الماضى منه يتكون من حروف العلة היה والذى يعنى كان[19]، وأن أصل صيغة יהוה هى הוה الفعل الماضى، والمستقبل منه יהוה وله صيغة أخرى هى היה والتى تعنى كان/وجد، وقد أطلق اليهود على صورة فعل المستقبل "يكون/يوجد" والمراد من المعنى هو: "من يعطى الوجود"[20].

ويذكر الدكتور عبد الوهاب المسيري أن (يهوه) صيغة مختصرة لعبارة (יְהוָה אֲשֶׁר יְהוָה/ يهوه اشير يهوه)، أي يخلق الذي هو موجود، او لعلها اختصار (יהוָה צְבָאוֹת/يهوه)، أي : رب الجنود، وهو من أكثر الأسماء قداسة، وكان اليهود لا يتفوهون به، وكان يتفوه به الكاهن الأعظم فقط داخل قدس الأقداس في يوم الغفران، فكانوا يستعملون كلمة (אֲדוֹנָי/أدوناي) العبرية، أو (كيريوس) اليونانية، ثم أصبحوا يستعملون كلمة (הַשֵּׁם/هَشّيم) العبرية، بمعنى : القدير[21].

وأن اسم الرب يهوه لم يُترجم من قِبل الترجمة السبعينية إلى كيريوس κύριος ، بل إن الكتاب المقدس "الوحي الإلهي " قد وضع " كيريوس _ الرب " بدلاً مِن "::יהוה__ يَهوه " ومن ضمن الادلة على ذلك : إقتبس القديس الرسول العظيم بولس من إرميا نص فى رسالته إلى العبرانيين (عب 8:8) لأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لاَئِماً: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ **الرَّبُّ**، حِينَ أُكَمِّلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْداً جَدِيداً.

و نجد هذا النص ؟ نجده في سفر ارميا (إر 31:31) هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ **الرَّبُّ** وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْداً جَدِيداً

ولنرى النص كما دونه بولس الرسول فى رسالته إلى العبرانيين باللغة اليونانية μεμφόμενος γὰρ αὐτοῖς λέγει· ἰδοὺ ἡμέραι ἔρχονται, λέγει [**Κύριος**] , καὶ συντελέσω ἐπὶ τὸν οἶκον Ἰσραὴλ καὶ ἐπὶ τὸν οἶκον Ἰούδα διαθήκην καινήν, وكما نرى أن اللفظة المستخدمة لترجمة اسم الرب هي كيريوس، والنص الذى تم الاقتباس منه باللغة العبرية من سفر إرميا هو הנה ימים באים נאם־**יהוה** וכרתי את־בית ישראל ואת־בית יהודה ברית חדשה والترجمة السبعينية لنص سفر إرميا Ἰδοὺ ἡμέραι ἔρχονται, φησὶν **κύριος**, καὶ διαθήσομαι τῷ οἴκῳ Ισραηλ καὶ τῷ οἴκῳ Ιουδα διαθήκην καινήν ونرى أيضاً أن اللفظة المستخدمة لترجمة اسم الرب هنا هى يهوه

18) سلسلة دراسات باللغة العبرية فى العهد القديم، سفر التكوين، نور ادور يوسف ص 28

19) عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق ص 174

20) عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق ص 170

21) د عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، الجزء الخامس، ص 70

والجدير بالذكر أن اسم الجلالة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) والذي يأتي بمعنى الله، الرب، المولى، الخالق كتب بطريقة مميزة فهو في صيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، وهذه الصيغة التي لاسم "إيلوهيم" ليست صيغة تعظيم وتفخيم كالتي تستخدم في اللغة العربية، فالله عظيم بطبعه وليس بحاجة للتعظيم كالبشر، ولكنها حالة خاصة لله فقط لأنه العلي فوق كل شئ. فصيغة التعظيم لا توجد في لغة الكتاب المقدس العبرية للعهد القديم، فلكل لغة خصائصها وصفاتها التي تتميز بها عن غيرها.

وكذلك يذكر عبد الرازق عبد الرحيم : أن الكلمة التي تدل على الإله الواحد في العبرية هي كلمة אֱלֹהִים (الوهيم) وهو جمع مذكر كلمة إله وهو ليست للتفخيم وتأتي بمعنى الإله الأعلى وهي الكلمة المعتادة في العبرية للإشارة إلى الله[22]

وكلمة "إيلوهيم" (אֱלֹהִים) تنتهي بحرفي الياء والميم (ים) اللذين يستخدمان في صيغة الجمع المذكر بشكل عام، ولكنهما مع اسم "إيلوهيم" لا يدلان على الجمع المذكر والتعددية والكثرة، بل على المفرد أي الوحدانية في الجمع، لذلك قلنا إنها كتبت بطريقة مميزة ولا توجد مثل هذه الصيغة في اللغة العربية، ولكنها توجد في اللغة السريانية الآرامية والأمثلة على ذلك كثيرة في اللغة العبرية والسريانية الآرامية مثل كلمة "السماء" بالعبرية تكتب שָׁמַיִם ''شمايم" بصيغة الجمع وهي تدل على المفرد أي "السماء" وعلى الجمع أي السموات، وكلمة מַיִם "مايم" وتعني ماء ومياه، والمثالان السابقان نفساهما ينطبقان على اللغة السريانية الآرامية لغة السيد المسيح. وينطبق ما سبق على كلمة إيلوهيم (אֱלֹהִים) فهي بصيغة الجمع المذكر الدال على المفرد، فالاسم يدل على الله الواحد المثلث الأقانيم.

والمفرد من اسم إيلوهيم بحسب رأي أغلب العلماء هو אֱלֹהַּ، لكن جمع אֵל هوאֵלִים إيليم وتعني الآلهة وليس אֱלֹהִים إيلوهيم كما قال أغلب العلماء، لذلك كلمة אֱלֹהַּ كأصل لكلمة إيلوهيم אֱלֹהִים، وترجمت אֵלִים إيليم للعربية إلى الله كما في (مزمور 29: 1): " מִזְמוֹר לְדָוִד הָבוּ לַיהוָה בְּנֵי אֵלִים הָבוּ לַיהוָה כָּבוֹד וָעֹז: ". وترجمتها "قدموا للرب يا أبناء الله" אֵלִים (إيليم – الآلهة) قدموا للرب مجداً وعزاً".

إذا اسم "إيلوهيم" אֱלֹהִים كتب بطريقة مميزة؟ وباستخدام علامة الجمع (ים) لتدل على الله الواحد المثلث الأقانيم، وعلى الوحدانية الجامعة وهو من الأمور المخفية في العهد القديم؟[23]، ويذكر الدكتور رشاد الشامي:

---

22) الموحي ، عبد الرزاق رحيم صلال ، العبادات في الديانات اليهودية، ص23

23) إثبات عقيدة لاهوت السيّد المسيح، الربّان أنطونيوس حنّا لحدو ص 89-91

أنه بالرغم من أن ايلوهيم جاءت فى صورة الجمع إلا أنها تستخدم عامة كإسم جمع للدلالة على المفرد ولذلك فهى تعنى "الله" وهى تشير بذلك إلى الإلوهية فى مقابل الإسم "يهوه"[24].

وكلمة إلوهيم אֱלֹהִים التى هى فى حالة الجمع تشير إلى الله الواحد وهذه الكلمة مشابهة للكلمة مياه מַיִם والكلمة سموات שָׁמַיִם فكلا المصطلحين هما فى صيغة الجمع فالماء هو عبارة عن مجموعة من قطرات المياه ولكنه ينظر إليه ككتلة واحدة كذلك السموات التى تتكون من مجموعة من الطبقات الفضائية، كذلك إلوهيم تتصرف بنفس الطريقة فمع أنها جمع فى الشكل إلا أنها تقترن بأفعال مفردة مثل (تك 1:1)[25]، يذكر العهد القديم آيات كثيرة يتكلم فيها الخالق الأزلي علة الوجود باسم "إيلوهيم" بصيغة الجمع الدال على المفرد، ونحن نؤمن بأن الله واحد لا شريك له: "في البدء خلق الله "إيلوهيم" السماوات (تكوين1: 1)، وقال الله "إيلوهيم": نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا ..." (تكوين 1: 26).

ويبدو ان هناك علاقة بين هذا الاسم (אֱ לֹהִים إيلوهيم) وكلمة (اللهم) في العربية[26]، فيرى بعض العلماء أن كلمة (اللهم) من الالفاظ السامية المشتركة ، وانها من الركام اللغوي القديم[27]، ذلك أن الميم كانت السمة التي تنتهي بها الاسماء في اللغات السامية وهو ما يسمى ب (التمييم أو التمويم) ولا سيما في اللغة الاكدية التي تعد من اقدم اللغات السامية[28]، وفى مجلة المجمع العلمى العربى ذكرت : إن الميم فى كلمة (اللهم) العربية هى ميم الجمع فى الغة العبرية وأن معنى (اللهم) (آلهة) وأصلها إيلوهيم[29]، وفى الإسم المضمر أى الضمائر الشخصية والموصولة فى اللغتين العربية والعبرية إذا زيدت آخره ميم يكون جمعاً، فنقول فى العربية (أت أنتم)، (هو هم)، (إياك إياكم) (لك لكم)[30]، وقد جاء فى سورة المائدة عدد 114 " قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ"، وقد جاءت هذه الكلمة (اللهم ربنا) فى القرآن خمسة مرات، وعلى القارئ أن يفهم.

و (אֵל إيل) اسم من اسماء الله في العبرية، ويعني : القدرة، القوة[31]، وقد ورد فى العهد القديم 235 مرة منها (تك 14: 20،22 ؛ 11:35 ؛ 3:48 ، خر 5:20 ؛ 34: 6،14 ، عد 13:12 ؛ 8:23 ، تث 9:5 ؛ 21:7 ؛ 32: 21،18)، وجاءت فى 4 مواضع فقط فى صيغة الجمع (אֵלִים إيليم) كما فى (خر 11:15 ، مز 1:29 ؛ 7:89 ، دا 36:11)،

---

24) موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامى ص 40

25) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 145

26) الفضلي ، د. عبد الهادي . اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، ص 43

27) المخزومي، د. مهدي. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ص 260

28) سليمان، د. عامر. اللغة الاكدية (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، ص 205

29) مجلة المجمع العلمى العربي، الجزء الثالث، ص 65

30) المرجع السابق ص 67-68

31) אבן שושן . המלון החדש ، כרך ראשון א - ד ، עמ" 90 ؛ قوجمان . قاموس عبري – عربي ، ص 30

وجاءت فى فى 7 سبعة مواضع للدلالة على إله من الآلهة الوثنية كما فى (خر 14:34 ، تث 12:32 ، إش 17:44 ، ملا 11:2 ، مز 21:44 ؛ 10:81)[32].

عموماً هناك الكثير من الدراسات حول معنى الاسم יְהוָה يهوه وتقدم هذه الدراسات رأيان هما :

1- يفترض الرأى الأول أن اسم יְהוָה يهوه مبنى على الوزن العبرى "قل" غير التام ويصير معنى الاسم "هو كائن" أو "القائم بذاته".
2- ويفترض الرأى الثانى بأن اسم יְהוָה يهوه مبنى على الوزن العبرى "هفيعل" غير التام لكلمة הָיָה أو הָוָה ويصير معنى الاسم "هو يسبب ما هو كائن"[33].

اسم "يهوه" יְהוָה (الرب) من أقدس أسماء الله تعالى، فما معنى هذا الاسم الذي أعلنه الله لنبيه موسى قائلاً: "هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلَهُ آبَائِكُمْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهَذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ." (خروج 3: 15). ويترجم اسم "يهوه" יְהוָה من اللغة العبرية إلى اللغة العربية بكلمة "الرب"، وهو فعل مضارع للفعل كان הָיָה أي "يكون". ويستخدم القديس مار يوحنا الإنجيلي مرادفاً لهذا الكلمة في عدة أماكن من سفر الرؤيا وهذا المرادف هو: "الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي" (رؤيا 1: 4)، وبالنص العبري: ההוה והיה ויבוא. وبالنص اليونانى[34] ὁ ὢν καὶ ὁ ἦν καὶ ὁ ἐρχόμενος

وفى سفر الرؤيا يقول الرب يسوع المسيح عن نفسه: "القادر على كل شيء" (رؤ 8:1)، وقوله هذا ورد في النص اليوناني ὁ παντοκράτωρ ويعني أي "الضابط الكل" و"المالك على كل شيء". وهذه الكلمة اليونانية " ὁ παντοκράτωρ" هي ترجمة بتصرف وحرية للكلمة العبرية "יהוה צבאות" يَهْوَهْ صَبَاؤُوتْ، والتي مْعناها "ربْ الجنود" أو "إله القوات"، كما ذكر في سفر إشعياء: "ربُ الجنود مجده ملء الأرض" (إش 3:6)، وفي سفرالمزامير: "رب القوات معنا" (مز 7:45)[35].

---

32) אבן שושן . קונקורדנציה החדשה ، כרך ראשון א - ח ، עמ" 144-116
33) ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة ص 182
34) إثبات عقيدة لاهوت السيّد المسيح، الربّان أنطونيوس حنّا لحدو ص 86-87
35) رؤية أرثوذكسية فى تفسير سفر الرؤيا، المطران نيقولا أنطونيو ص 22

الاسم يهوه יהוה *Yhwh* يشار إلى هذه الحروف العبرية الأربعة باسم *tetragram* أو *tetragrammaton* من قبل العلماء.[36] ويأتي هذا المصطلح من الكلمة اليونانية τετραγράμματον والنص اللاتيني *YHWH* الذي يعني حرفياً أربعة أحرف و יהוה بالعبرية. ظهر الاسم أكثر من 6823 مرة في العهد القديم[37]. حقيقة أن حروف العلة في *tetragrammaton* لم تكن ممثلة في نظام الكتابة، أدت في الأصل إلى السؤال عن حروف العلة التي يجب أن تنطبق عليها أو كيفية نطقها[38].

يعتقد بعض العلماء أن الاسم كان موجودًا قبل موسى، فقد تم العثور على هذا الاسم في النصوص الأكادية وفي نصوص رأس شمرا التي تعود إلى القرن الخامس عشر إلى القرن الثالث عشر قبل الميلاد[39] ؛ ويمكن أن يكون الاختصار البدائي *Yah* المرتبط بعبادة القمر *Ya-huwa* ، والذي يعني "يا هو *oh he* "، سببًا أيضًا[40]. رفض العديد من العلماء هذه النظريات المذكورة[41]. يقترح أنها نشأت من الجذر اللفظي הוה أو היה[42] ، يعتقد أن العلاقة بين الفعل הוה والاسم الإلهي يهوه *Yahweh* هي من أصل الكلمة. هذا يعني أن أصل الكلمة יהוה هو من شفاه الله نفسها، وفقًا لتقليد الخروج الأصحاح الثالث[43].

يجب أيضًا أن يقف إعلان الله على أنه كائن كإشارة لنا أن هدف إيماننا أبدي، وأن I AM هو ملجأ حيث يمكننا الهروب إليه من حالتنا المقيدة بزمن. علاوة على ذلك، فهو يثبت أن الله أعلى بكثير من الحالة المادية والزمنية للوجود المخلوق وأنه بلا شك الحاكم لكل الوجود، الجسدي والمادي.

رد فعل الله على سؤال موسى في العدد 13 عن اسمه ذو شقين. أولاً في العدد 14 يجيب مع אהיה אשר אהיה ، ثم في العدد 15 يعطي إجابة ثانية : "وَقَالَ اللهُ أَيْضًا لِمُوسَى: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ، إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. ..."، في رد فعله الأول في العدد 14 ، يشير الاستخدام الثلاثي لـ

---

[36]) Hamilton 2011:64; Shaw 2016:759-762

[37]) Renn 2005:339-440

[38]) Ortiepp 2011:12

[39]) Foerster 1965:1065-1066

[40]) Mowinckel 1961:21-23

[41]) Beitzel 1980:5-20; Foerster 1965:1066; Hamilton 2011:64; Jacob 1964:48; Kearney 2002:75-85

[42]) Beitzel 1980:5-20

[43]) Foerster 1965:1066

أَهْيَهِ אהיה : "فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ אהיה الَّذِي أَهْيَهْ אהיה». وَقَالَ: «هكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ אהיה أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ»." يشير إلى حدث كينونة و وجود و حضور أو حدوث ، حيث يرتبط اسم يهوه יהוה Yhwh بالفعل היה. يشير الفعل إلى الاستمرارية: بدءًا من الوقت الحاضر يمتد إلى المستقبل. وهكذا فإن الكلام يشير إلى الوجود المستمر والصيرورة. هذه الاستمرارية في الوقت مماثلة لمفهوم الوقت اللامحدود.

في العليقة المشتعلة في سيناء، أنزل الله اسمه لموسى في ثلاثة أشكال: "*I AM WHO I AM*" אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה ، "*I AM*" אֶהְיֶה ، و "يهوه *Yahweh* " יהוה ، وفقًا للعرف اليهودي ما بعد المنفى باستبدال الاسم المقدس للرب بـ "أدوناي *Adonai*" אֲדֹנָי فى (خروج 3: 14-15). وفقًا لذلك، يحتوي العهد القديم على أكثر من ستة آلاف تكرار للاسم الإلهي ، يهوه *Yahweh* ، أكثر بكثير من أي لقب آخر[44].

فيما يتعلق بالاسم الإلهي في سفر الخروج، ناقش العلماء كلاً من ترجمته ومعناه. فيما يتعلق بالترجمة ، " *I AM WHO I AM*" אֶהְיֶה אֲשֶׁר אֶהְיֶה لها تسعة احتمالات، بسبب ثلاث ترجمات للفعل (*I was* أو *I AM* أو *I will be*) وثلاث ترجمات للضمير النسبي ("who" أو "what" أو "that")[45]. يطرح اسم يهوه יהוה مشاكله الخاصة. من المفترض أنه يجب أن يكون صيغة الشخص الثالث من صيغة المتكلم الأول אֶהְיֶה ، على غرار الأسماء الأخرى في العهد القديم (على سبيل المثال ، إسحاق ، يعقوب ، إسرائيل ، يفتاح). ومع ذلك ، فإن صيغة الغائب المتوقعة للفعل היה في جذع *qal* ستكون יִהְיֶה (*he was* أو *he is* أو *he will be*) ، وليس יהוה دفعت هذه الغرابة بعض العلماء إلى التكهن بأن الفعل موجود في أصل *hiphil* المسبب - وربما حتى "مسبب كنعاني مبكر" - والذي يعني *I cause to be* ، في إشارة إلى حكم الله الخلاق للطبيعة والتاريخ[46]. رداً على ذلك لا يوجد استخدام معروف لهذا الفعل *hiphil* في الكتاب المقدس، وصيغة المتكلم الأول אֶהְיֶה هي بالتأكيد في جذع *qal* ، وليس *hiphil*. فيما يتعلق بالمعنى يبدو أن مترجمي LXX فهموا الاسم الإلهي وجوديًا. بدلاً من *I AM WHO I AM*، تحتوي الترجمة السبعينية LXX على "*أنا الشخص الذي هو*" (Ἐγώ εἰμι ὁ ὤν)، كما لو كان يتم الإدلاء ببيان فلسفي[47]. إذا كان هذا صحيحًا، فعندئذٍ يؤكد الله وجوده الذاتي. إنه وحده كائن أساسي. في حين أن هذا التأكيد

G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (1975), 4-5, 9-10 (44

Hamilton, Exodus, 64 (45

Douglas K. Stuart, Exodus, NAC (2006), 121; cf. Brown, John, 536 (46

Parke-Taylor, Yahweh, 53; Brown, John, 536 (47

صحيح لاهوتياً (راجع رؤيا 11:4). إذا كان الأمر كذلك ، فالنسخة المختصرة ("أنا هو *I AM*") تحمل على الأرجح نفس المعنى، لأنه قيل لموسى ببساطة أن ينقل الاسم الذي سمعه إلى الناس (خروج 14:3).

ومع ذلك، فهذه ليست إجابة الله الوحيدة على سؤال موسى عن اسمه. يجيب مرة ثانية في العدد 15 كما يشير إليه الظرف עוד وفي هذه الإجابة يشير الإله إلى الماضي. على عكس العدد 14 الذي عرّف فيه يهوه יהוה Yhwh عن نفسه من حيث "الوجود" في المجال المعرفي للوقت وليس فيما يتعلق بالكائنات البشرية أو المخلوقات الأخرى ، في العدد 15، يقدم نفسه على أنه الإله لسلسلة نسب معينة. هذا البعد، يهوه مثل إلوهيم אלהים Elohim إله الأجداد، إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، تم ذكره مرارًا وتكرارًا في وقت سابق، وهنا مرة أخرى في العدد 15. كما سيعود في العدد 16 ، حيث قيل لموسى ما سيقول للشيوخ. تعتبر الآية 15 مهمة لأنها تقدم بالضبط هذين الجانبين، "... هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ". تم دمج كل من السمات المميزة للإله في الجزء الثاني من العدد 15. يساعد هذا في تفسير موضع Yhwh في العبارة " ... يَهْوَهْ إِلهُ آبَائِكُمْ יהוה אלהי אבתיכם " فى العدد 15 والعدد 16 . حيث يرتبط يهوه بـ "إله الآباء". حيث يمثل البندان الموجودان في الجزء الثانى من العدد 15 مسارين لكشف الله عن نفسه: الفقرة الأولى في العدد 15 "... هذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ ..." تربط اسم Yhwh بتعريفه الذاتي فى الجزء الأول والثاانى من العدد 14 . بينما يشير الجزء الثانى فى العدد 15 يشير إلى الإله على أنه إله الأجداد "... وَهذَا ذِكْرِي إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.". هذا التجاور لاسم يهوه وتذكر إلوهيم كما اختبره أسلاف إسرائيل يرسي الأرضية للبعد الثالث ، أي أن يهوه، إله إسرائيل، يجب تكريمه من قبل الأجيال القادمة ليس بإسمه وحده، ولكن أيضًا من خلال الأخذ في الاعتبار كيف تصرف في الماضي يتبعه وعدًا بدعم الأجيال القادمة.

الوظيفة البلاغية للاسم في خروج 3 (وكذلك بقية سفر الخروج). الفضول والمفاجأة لوصف ديناميات الاسم[48]. يشير "التشويق" إلى أشياء لم تُعرف بعد ويتم تمثيله في خروج 3 في العدد 12 ، "سأكون (אהיה) معك"، وفي العدد 14 ، عندما يذكر الله اسمه ، אהיה אשר אהיה. في الآية الأخيرة ، تشير العبارة غير الكاملة אהיה إلى المستقبل. إشارات الله إلى الماضي في خروج 6:3 التي تتضمن فعل وعد غير مباشر. العنصر الثالث، "المفاجأة"، يتم تمثيله في العدد 14 ، عندما يكشف الله لموسى عن اسم الشخص الأول ، אהיה אשר אהיה ، والذي تم اختزاله في جوهره אהיה في نهاية الآية. هذا الاسم محجوز لموسى، وهو يعد لإعلان اسم الشخص الثالث יהוה للشعب، والذي يرتبط بذكر عمل الله في التاريخ. بينما في خروج 2:3 ، هو "ملاك الرب يهوه" (mal'akh YHWH

[48] Sternberg, Expositional Models, 65; Sternberg, "Narrativity," 117 (

מלאך יהוה) أو رسول يهوه الذي ظهر لموسى في لهيب نار من عليقة محترقة، يشير خروج 4:3 إلى أنه كان יהוה YHWH (الرب) الذي كلم موسى مباشرة.

من المؤكد أن العبارات الأصلية "أناأكون *I am* " غالبًا ما يتبعها شرح لأهميتها بالنسبة للمؤمن - وهو تفسير يبدو أنه يحدد العبارة نفسها. على سبيل المثال، عندما يعلن يسوع، "أنا القيامة والحياة"، فإنه يشرح على الفور أهمية "القيامة" لأن "من يؤمن بي سيحيا حتى لو مات" وأهمية "الحياة" مثل "كل من يحيا ويؤمن بي لن يموت أبدًا" (يوحنا 11: 25-26). غالبًا ما يحدث هذا النمط من التصريح والتفسير في انجيل يوحنا (على سبيل المثال 35:6 ؛ 12:8 ؛ 11: 25-26). في بعض الأحيان، لا يكون التفسير بيانًا إيجابيًا، بل بيانًا سلبيًا. كمثال قال يسوع في إجابته لتوما: "أنا الطريق والحق والحياة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي"(يوحنا 6:14). هنا لا ينصب التركيز على التفرد. تؤكد كل من الإشارة الصريحة إلى "لا أحد" والصيغة المؤكدة في اليونانية "*Me* " (ἐμοῦ) على حصرية يسوع باعتباره الطريق.

المراجع العربية

1 -الكتاب المقدس-ترجمة فاندايك

2 -لاهوت المسيح وشهود يهوه، جهاد أبو عمشة، الطبعة الأولى، تموز 1997 – بيت جالا

3 -يسوع هو يهوه، س.هـ. براون، منشورات بيت عينيا، الخدمة العربية للكرازة بالإنجيل

4 -الرد على بعض الأسئلة التشكيكية الموجهة ضد العقيدة المسيحية، نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط والبرارى

5 -دليل الكارز، د. راي ستانفورد، تعريب: د. فاروق أبو قير

6 -يهوه أم يسوع الرد اللاهوتى على شهود يهوه، اسبيرو جبور، الناشر: منشورات النور

7 -مزمور الراعى، د فليمون كامل 2017م

8 -رؤية أرثوذكسية فى تفسير سفر الرؤيا، المطران نيقولا أنطونيو، متروبوليت طنطا وتوابعها – بطريركية الروم الأرثوذكس، أكتوبر 2013م

9 -أما إسرائيل فلا يعرف، القمص روفائيل البرموسى، دير السيد العذراء برموس، تقديم نيافة الأنبا إيسيذورس أسقف ورئيس الدير، الطبعة الأولى 2003م دار نوبار للطباعة

10 -إثبات عقيدة لاهوت السيّد المسيح، الربّان أنطونيوس حنّا لحدو، المطران مار فيلكسينوس ماتياس نايش، المعاون البطريركي ومدير كلّية مار أفرآم السرياني اللاهوتية، الطبعة الأولى 2012م مطبعة باب توما دمشق.

11 -قاموس قوجمان، عبري عربي، تأليف حسقيل قوجمان، الناشر: مكتبة كل شيء - حيفا 2003م

12-اسمه يسوع، القمص ابراهيم جبرة، الناشر: كتبة المحبة القاهرة، مطبعة دار العالم العربى

13-ضرورة التعددية فى الوحدانية الإلهية، د. عماد شحادة، الناشر: دار منهل الحياة بالتعاون مع الهيئة الإنجيلية للنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولى 2009م لبنان

14 -سألتنى فأجبتك، د عدنان أديب الطرابلسى، ومجموعة من المؤلفين، دكاش برينتنج هاوس، الطبعة الرابعة 2010م عمشيت بيروت لبنان

15 -القاموس الموسوعى للعهد الجديد، يشتمل على المفردات اللاهوتية لكلمات العهد الجديد فى لغته الأصلية (اليونانية)، فيرلين د. فيربروج، مكتبة دار الكلمةLogos ، القاهرة الطبعة الأولى 2007م

16 -ألفاظ العهد القديم في ضوء علم الأديان المقارن، ستار عبد المحسن الفتلاوى، كلية الآداب جامعة القادسية العراق، الطبعة الأولى 2008م مكتبة المصادر بغداد

17-وصايا نوح، مترجم للغة العربية الجزء الثانى باب توحيد الإيمان، رابى شنيئور زلمان ملادى 1769م
18-سلسلة دراسات باللغة العبرية فى العهد القديم، سفر التكوين، إعداد نور ادور يوسف أستاذ اللغة العبرية بالمركز الثقافي القبطي
19-والدة الإله القديسة العذراء مريم، نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ والبرارى، 2010م
20-اللغة العبرية تطبيقات فى المنهج المقارن، دكتور محمد صالح توفيق، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة، دار الهانى للطباعة والنشر
21-تفسير التوراة بالعربية، سعديا بن جاؤون بن يوسف الفيومى، نقله للعربية: سعيد عطية مطاوع، المركز القومى للترجمة، القاهرة 2015م
22-عبرية العهد القديم نصوص ومقارنات، دكتور محمد صالح توفيق، عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة
23-موسوعة المصطلحات الدينية اليهودية، دكتور رشاد الشامى أستاذ الدراسات العبرية جامعة عين شمس، الناشر: المكتب المصرى لتوزيع المطبوعات، القاهرة 2002م
24-أصول اللغة اليونانية للعهد الجديد، د ستان سكرسلت، الناشر: دار الكتاب المقدس، الطبعة الثانية القاهرة 2005م
25-شرح إنجيل القديس يوحنا الجزء الأول، الأب متى المسكين، مطبعة دير القديس الأنبا مقار وادى النطرون، الطبعة الأولى 1990م
26-تحليل لغة الإنجيل للقديس متى فى أصولها اليونانية وما تتضمنه الكلمات من مدلولات لاهوتية، الدكتور موريس تواضروس، مراجعة: نيافة الأنبا بيشوى مطران دمياط، الناشر: دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس، الطبعة الأولى 2000م مطبعة الأنبا رويس بالقاهرة
27-المدخل لشرح إنجيل القديس يوحنا، القمص بطرس السريانى، الناشر: دير القديس أنبا مقار
28-حقيقة لاهوت يسوع المسيح، جوش ماكدويل و بارت لارسون، ترجمة سمير الشمولى، الناشر: حياة المحبة فى الشرق الأوسط
29 -قاموس الكتاب المقدس، تأليف: الدكتور بطرس عبد الملك وآخرون، صدر عن دار الثقافة بالقاهرة بالإشتراك مع رابطة الإنجيليين بالشرق الأوسط، الطبعة الأولى 1995م
30-قاموس الكتاب المقدس، ترجمة وتأليف الدكتور جورج بوست، نظارة المعارف العمومية، طبع فى بيروت بالمطبعة الأميريكانية 1894م

31-جمان من فضة، قاموس أعلام الكتاب المقدس، تأليف: مكرم مشرقى، مكتبة الأخوة شبرا مصر، الطبعة الأولى 2000م

32-المحيط الجامع فى الكتاب المقدس والشرق القديم، الخورى بولس فغالى، جمعية الكتاب المقدس ببيروت، المكتبة البوليسية لبنان، الطبعة الأولى 2003م

33 -الفضلي ، د. عبد الهادي . اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية ، ط ١، دار القلم، بيروت ١٩٨٠م

34 -المخزومي، د. مهدي. مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، مطبعة دار المعرفة، بغداد 1955م

35 -سليمان، د. عامر. اللغة الاكدية (البابلية والآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، دار الكتب، جامعة الموصل ١٩٩١

36-مجلة المجمع العلمى العربي، الجزء الثالث، الصادرة عن هيئة مجمع اللغة العربية، 13 رجب 1923م الموافق 1341هـ

37 -موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية المؤلف: دكتور عبد الوهاب المسيري، الناشر دار الشروق، الطبعة الأولى 1999م القاهرة

38-الموحي ، عبد الرزاق رحيم صلال ، العبادات في الديانات اليهودية ، دمشق، 2007م.

المراجع العبرية

אבן שו שן ، אברהם .המלון החדש ، הדפסה ראשו נ ה ، הוצאת קרית ספר בע"מ ، 1970 ירושלים

المراجع الأجنبية

1-Sternberg, Meir. Expositional Models and Temporal Ordering in Fiction. Baltimore: Johns Hopkins UP, 1978

2- G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (Waterloo, ON: Wilfrid Laurier University Press, 1975)

3- Victor P. Hamilton, Exodus: An Exegetical Commentary (Grand Rapids, MI: Baker Academic, 2011)

4-G. H. Parke-Taylor, Yahweh: The Divine Name in the Bible (Waterloo, ON: Wilfrid Laurier University Press, 1975)

5-Raymond E. Brown, The Gospel According to John, AB 29–29A [New York: Doubleday, 1966–1970]

6- Hamilton, V., 2011, Exodus, Baker Academic, Grand Rapids, MI.

7- Shaw, F., 2016, 'Tetragrammaton: Western Christians and the Hebrew name of God: From the beginnings to the seventeenth century', The Journal of Theological Studies 67(2), 759-762

8- Renn, S. (ed.), 2005, 'God', Expository dictionary of Bible words, pp. 439-440, Hendrickson Publishers, Peabody.

9- Ortiepp, S., 2011, Pronunciation of the tetragrammaton: A historico-linguistic approach

10- Foerster, K., 1965, 'Kurios,' in G. Kittel (ed.), (Kurios) theological dictionary of the New Testament, vol. 3, pp. 1065-1066, Eerdmans, Grand Rapids, MI.

11- Mowinckel, S., 1961, 'The Name of God of Moses', Hebrew Union College Annual 32, 21-33

12- Beitzel, B., 1980, 'Exodus 3:4 and the divine name: A case of biblical paronomais', Trinity Journal 1(1), 5-20

13- Jacob, E., 1964, Theology of the Old Testament, Westminster, Philadelphia, PA

14- Kearney, R., 2002, 'God who may be: A phenomenological study', Modern Theology 18(1), 75-85

15-Bruce M. Metzger, The New Testamen‹t: Its Background, Growth & Content, 3rd Edition, Abingdon Press: USA 2003

16-J. H. Bernard, A Critical & Exegetical Commentary on The Gospel According To St. John, Vol. 1, T& T Clark: Edinburgh & New York

17-In His Own Words, Messianic Insights into the Hebrew Alphabet, L. Grant Luton, Published August 20th 2018 by Createspace Independent Publishing Platform

18-Rabbi Yitzchak Ginsburgh, The Alef-Beit, Jewish Thought Revealed through the Hebrew Letters, Publisher: Jason Aronson, Inc. (July 7, 1977)

19-David W. Bercot, A Dictionary of Early Christian Beliefs, Hendricson 2008

20-Charles J. Thurston, MD, ALEPH--BET SOUP, Decoding The Hidden Language of The Book, March 19, 2000

21-Dr Peter Bluer PhD, BSc, Mathematical Evidence for design in the first words of the Bible, Lexis Hannah Publishing, July 2017 United Kingdom

22-Bonnie Gaunt, The Coming of Jesus: The Real Message of the Bible Codes,

Adventures Unlimited Press, 1999 USA

23- Jesus Christ, the Number of His Name: The Amazing Number Code Hidden in the Bible, Bonnie Gaunt, Adventures Unlimited Press, 1998 USA

24-Genesis One: The Sacred Code of Creation, Bonnie Gaunt, Adventures Unlimited Press, 2003 USA

25-Ed Jay, Holy City Bible Code, A Comprehensive Look into the Word of GOD, 2012

26-Why I am a Christian / Norman L. Geisler, Paul K. Hoffman, editors., Published by Baker Books, 2001 USA

27- Sachs, G., 2010, 'EHYEH-ASHER-EHYEH', Jewish Bible Quarterly 18(4), 244-246.

28- Schild, K., 1954, 'On Exodus 3:14 - I am that I am', Vetus Testamentum 4(4), 296-302

29- Sonek, K., 2009, 'The Divine Name in Exodus 3:14', Revue Biblique 116(2), 174-184.

30- Van der Toorn, Karel (1999). "Yahweh". In Van der Toorn, Kare

31- Albright, William Foxwell (1957). From the Stone Age to Christianity: Monotheism and the Historical Process. NY: Doubleday. p. 259

